

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا.

وبعد: فإنه ليسرني أن أقدم إلى إخواني مشكلة من أهم المشاكل لا في المجتمع الإسلامي فحسب؛ بل في كل مجتمع، وهي مشكلة الشباب في هذا العصر، فإن الشباب يرد على قلوبهم من المشاكل الفكرية والنفسية ما يجعلهم أحياناً في قلق من الحياة، يجدون أنفسهم في ضرورة إلى رفع ذلك القلق، وكشف تلك الغمة، ولن يتحقق ذلك إلا بالدين والأخلاق اللذين بهما قوام المجتمع، وصلاح الدنيا والآخرة، وبهما تحل الخيرات والبركات، وتزول الشرور والآفات.

إن البلاد لا تعمر إلا بساكنيها، والدين لا يقوم إلا بأهله، ومتى قاموا به؛ نصرهم الله مهما كان أعداؤهم،

قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن نُّصِرُوا اللَّهُ يَنصِرْكُمْ وَيُغْنِيَكُمْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ ءَاضَلٌ أَعْمَلَهُمْ ﴿٨﴾﴾ [محمد: ٧، ٨].

وإذا كان الدين لا يقوم إلا بأهله فإن علينا أهل الإسلام وحملة لوائه أن نقوم أنفسنا أولاً لنكون أهلاً للقيادة والهداية، ومحلاً للتوفيق والسداد. علينا أن نتعلم من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يؤهلنا للقول والعمل والتوجيه والدعوة؛ لنحمل السلاح الماضي والنور المبين لكل من يريد الحق وعلى كل من يريد الباطل.

ثم علينا أن نطبق ما علمناه من ذلك تطبيقاً عملياً صادراً عن إيمان ويقين وإخلاص ومتابعة، وأن لا يكون شأننا الكلام فقط، فإن الكلام إذا لم يصدقه العمل فلن يتجاوز الأثير الذي يحمله، ولن يكون فيه إلا النتيجة العكسية قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾﴾ [الصف: ٢-٣].

وإن الأجدر بنا أن ننطلق من البداية فتأمل في شبابنا

وما هم عليه من أفكار وأعمال كي ننمي منها ما كان صالحًا ونصلح منها ما كان فاسدًا؛ لأن الشباب اليوم هم رجال الغد، وهم الأصل الذي ينبنى عليه مستقبل الأمة، ولذلك جاءت النصوص الشرعية بالحث على حسن رعايتهم وتوجيههم إلى ما فيه الخير والصلاح، فإذا صلح الشباب وهم أصل الأمة الذي ينبنى عليه مستقبلها وكان صلاحه مبنياً على دعائم قوية من الدين والأخلاق؛ فسيكون للأمة مستقبل زاهر، ولشيوخنا خلفاء صالحون إن شاء الله.



## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة .....
٨	نظرة في الشباب .....
٨	الشباب المستقيم .....
١٤	الشباب المنحرف .....
١٤	الشباب الحائر المتردد .....
١٨	انحراف الشباب ومشاكله .....
١٨	أهم أسباب الانحراف .....
١٨	١- الفراغ .....
١٩	٢- الجفاء والبعد بين الشباب وكبار السن .....
٢٠	٣- الاتصال بقوم منحرفين .....
٢١	٤- قراءة بعض الكتب الهدامة .....
٢٣	٥- ظن البعض أن الإسلام تقييد للحريات .....
٢٨	إشكالات ترد على قلب الشاب .....
٣٢	حيرة في القدر .....
٣٨	أحاديث فيها ذكر الشباب .....